

قرى الضيف

ومن أخرى فيه .

(ولا ذنب للأفكار أنت تركتها ... إذا احتشدت لم تنتفع باحتشادها) .

(سبقت بأفراد المعاني وألفت ... خواطرك الألفاظ بعد شرادها) .

(فإن نحن حاولنا اختراع بديعة ... حصلنا على مسروقها ومعادها) - من الطويل - .

ومن أخرى فيه .

(أغر أروع تلهينا وقائعه ... في المال والقرن عن صفين والجمل) .

(مسترضع بئدي المجد مفترش ... حجر المكارم مفلوم عن البخل) .

(أمضى من السيف لفظا غير لجلجة ... تغشاه إن مال مضطر إلى العلل) - من البسيط - .

ومنها .

(وسائل لي عن نعماء قلت له ... تفصيلها مستحيل فارض بالجمل) .

(هذي صباية ما أبقت يداي وقد ... عرفت حرفهما فانظر ولا تسل) - من البسيط - .

ومن أخرى فيه .

(لا وجفون يغضها العذل ... عن وجنات تذيبها القبل) .

(ومهجة للهوى معرضة ... تعيث فيها القدود والمقل) .

(ما عاش من غاب عن ذراك وإن ... آخر ميقات يومه الأجل) - من المنسرح - .

ومن قصيدة عيادة له .

(بعيني ما يخفي الوزير وما يبدي ... فنورهما من فضل نعمائه عندي) .

(سأجهد أن أفدي مواطيه نعله ... فإن أنا لم أقبل فما لي سوى جهدي) .

(لأعدي تشكيك البلاد وأهلها ... وما خلت أن الشكو بعدي على البعد)